

Trends in newspaper articles regarding political issues in the Turkmen Ili newspaper: An analytical study.

اتجاهات المقال الصحفي إزاء القضايا السياسية في جريدة توركنم إيلي التركمانية: دراسة تحليلية

NoraI Ammar Tawfeeq^{1,*}
Prof. Dr. Shukriya Cooks Al-Sarraj^{2,*}
Department of Journalism College of Information University of Baghdad^{2*,1}

نوراي عمار توفيق^{١،*}
شكريّة كوكر السراج^{٢،*}
جامعة بغداد – كلية الإعلام^{٢،١}

ABSTRACT

The research deals with the trends of Turkmen newspaper articles towards political issues in Turkmen newspapers, and identifying the types of newspaper articles that dealt with political issues in those newspapers, in addition to the extent of political interest. The research is one of the descriptive studies that adopt the descriptive analytical survey method and the content analysis method. The research community is represented by all political articles published in Turkmen newspapers, while the sample is represented by the Turkmen Eli newspaper. The research concluded that there are several types of Turkmen newspapers published inside and outside Iraq that are issued in both Arabic and Turkmen and are still being published. The results of the analysis also revealed that the methods of presenting articles .

الخلاصة

يتناول البحث اتجاهات المقال الصحفي التركماني إزاء القضايا السياسية في جريدة توركنم إيلي التركمانية ، وتحديد أنواع المقالات الصحفية التي تناولت القضايا السياسية في تلك الجريدة، فضلا عن حجم الاهتمام السياسي، والبحث من الدراسات الوصفية التي تعتمد منهج المسح الوصفي التحليلي وطريقة تحليل المضمون، ويتمثل مجتمع البحث في كل المقالات السياسية المنشورة في الصحف التركمانية، أما العينة فتتمثل بجريدة توركنم إيلي التركمانية، فخضعت جريدة تركمن إيلي ضمن المدة الزمنية المحددة ٢٠٢٣/٩/١ إلى ٣١/١٢/٢٠٢٣ بالاعتماد على نظرية الأطر الإخبارية التي تهدف إلى إبراز القضايا التي توليها جريدة توركنم إيلي التركمانية اهتماما ملحوظا وقد توصل البحث إلى أن هناك أنواعاً عدة للصحف التركمانية التي تنشر داخل العراق وخارج العراق التي تصدر باللغتين العربية والتركمانية والتي لازالت مستمرة في الصدور، كما كشفت نتائج التحليل أن طرق عرض المقالات واتجاهات المقالات الصحفية لصحف العينة كانت ايجابية بالدرجة الأولى ومحيدة ثانياً، وسلبية ثالثاً.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات ،المقال الصحفي ، الصحافة التركمانية، جريدة توركنم إيلي .

Keywords:

trends, newspaper article, Turkmen press.

Received

استلام البحث

20/9/2024

Accepted

قبول النشر

2 /10/2024

Published online

النشر الإلكتروني

15/12/2024

المقدمة:

إن الصحافة التركمانية المتمثلة جريدة توركمين ايلي التركمانية تسعى بطبيعة الحال للتأثير في الرأي العام عموماً وشريحة الشباب بصورة خاصة ، لتعديل أو تغيير أو ترسيخ قناعاته وتصوراتهِ وفق رؤى وفلسفة أجندات إعلامية يقف وراءها القائمون على تلك المؤسسات الاعلامية ، لأنهم يمثلون عناصر انتاج مضامين إعلامية تترجم الأحداث طبقاً لإراداتها ومصالحها ، لنقل الأحداث والوقائع من مكان الحدث. فهي إلى جانب نشرها الأخبار المحلية لمدينة كركوك والأخبار العالمية والسياسية منها على وجه الخصوص ، نجدها حافلة بمقالات وكتابات قيمة تتناول شتى مناحي السياسة والاجتماع والفنون والآداب وتحفل بقصائد رائعة للعديد من فطاحل شعراء التركمان في ذلك العصر من أمثال هجري ده ده ،ومحي الدين قابل، وسيد محمود عرفي، ونسيمي زاده خلوصي .

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث:

تكمن مشكلة بحثنا في تساؤل رئيس : (ما اتجاهات المقال الصحفي إزاء القضايا السياسية في جريدة توركمين ايلي التركمانية (محل البحث) ؟ وعليه يتفرع من التساؤل الرئيس تساؤلات عدة وهي الآتي:

- ١- ما أنواع المقالات الصحفية التي تناولت القضايا السياسية في توركمين ايلي التركمانية؟
- ٢- ما حجم اهتمام جريدة توركمين ايلي التركمانية بالمقالات الصحفية التي تناولت القضايا السياسية؟
- ٣- ما وسائل الإبراز التي استخدمتها جريدة توركمين ايلي التركمانية في تناولها للقضايا السياسية؟
- ٤- ما نوع المصادر التي يمكن لكاتب المقال الصحفي أن يحصل عن طريقها على معلوماته؟
- ٥- ما أوجه التشابه والاختلاف بين (المقالات) التي تناولتها جريدة توركمين ايلي التركمانية إزاء القضايا السياسية؟
- ٦- ما مسارات البرهنة التي تناولها الكاتب في المقال الصحفي إزاء القضايا السياسية في جريدة توركمين ايلي التركمانية؟
- ٧- ما القوى الفاعلة التي استند عليها كاتب المقال في عرض القضايا السياسية جريدة توركمين ايلي التركمانية؟

ثانياً : أهمية البحث:

تنطوي أهمية البحث على جوانب ثلاثة أساسية:-

١- **الأهمية العلمية :** يمثل البحث فضلاً عن المعرفة العلمية لأنه موضوع يتسم بالحدثة ويعد من البحوث التحليلية على المستوى العلمي التي تناولت اتجاهات المقال الصحفي في جريدة توركمين ايلي التركمانية إزاء القضايا السياسية.

٢- **الأهمية المجتمعية :** تكمن أهمية هذا البحث من الموضوع الذي يتصدى له وهو جريدة توركمين ايلي التركمانية التي تسلط الضوء على المقالات السياسية فيها والتي تصدر باللغتين العربية والتركمانية وتكون أكثر تواجداً في كركوك عن طريق الدور الذي تقوم به في نشر رسالتها الاعلامية والاتصالية والتسويقية عبر فنونها الصحفية في معايشة الواقع الحياتي للناس وحرصها على متابعة الأحداث في مجالات الحياة المختلفة.

ثالثاً: أهداف البحث :

- ١- معرفة اتجاهات المقالات الصحفية إزاء القضايا السياسية في الصحف التركمانية (محل البحث).
- ٢- التعرف على أنواع المقالات الصحفية التي تناولت القضايا السياسية في الصحف (محل البحث).
- ٣- معرفة حجم اهتمام الصحف (محل البحث) بالمقالات الصحفية التي تناولت القضايا السياسية.
- ٤- تحديد أهم وسائل الإبراز التي استخدمتها الصحف (محل البحث) في تناولها للقضايا السياسية .
- ٥- تحديد هوية المصادر التي يمكن لكاتب المقال الصحفي التي يحصل عن طريقها على معلوماته.
- ٦- الكشف عن مسارات البرهنة التي تناولها الكاتب في المقال الصحفي إزاء القضايا السياسية في الصحف (محل البحث؟).
- ٧- الوقوف على القوى الفاعلة التي استند عليها كاتب المقال في عرض القضايا السياسية في الصحف (محل البحث).

رابعاً - نوع البحث ومنهجه وأداته:-

يقع هذا البحث ضمن أنواع البحوث الوصفية والتي تمكن الباحث من وصف الظاهرة البحثية بشكل شامل. ومن أجل الوصول إلى الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها فقد اعتمد البحث المنهج المسحي الذي يتيح امكانية استخدام أدوات البحث العلمي ومن ثم مسح وتحليل الظاهرة تحليلًا منهجياً يمكن البحث من الوصول إلى نتائج علمية.^(١)

(١) شيماء ذو الفقار زغب ،مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م)، ص ١٤٥.

خامساً - حدود البحث ومجالاته :-

١- المجال المكاني :

و هي الحدود المكانية التي يدور في إطارها البحث وتتمثل بالصحافة التركمانية الصادرة في كركوك والمتمثلة بجريدة توركمين ايلي التركمانية كونها منتظمة الصدور والأكثر انتشاراً في كركوك ، وتحظى باهتمام الفئة الأكبر من القراء العراقيين التركمانيين، كما أنها تصنف من الصحف المستقلة وذات التمويل الذاتي وتعتمد في تمويلها على الإعلانات، وتمتلك وسائل طباعة حديثة فضلاً عن الملاكات الإعلامية المتخصصة التي تهتم بالمقالات الصحفية السياسية داخل البلاد ما يهم الشأن العراقي التركماني المحلي.

٢- المجال الزماني :

اختارت الباحثة المدة الزمنية من ٢٠٢٣/٩/١م ولغاية ٢٠٢٣/١٢/٣١م اي بواقع ١٦ اسبوعاً كمجالاً زمنياً وذلك لانتظام صدور جريدة توركمين ايلي التركمانية، ولأنها كانت بداية نحو التغيير على مختلف الموضوعات المختلفة وازخرة بالأحداث، فضلاً عن تزامنها مع مدة كتابة البحث .

٣- المجال الموضوعي :

يتمثل بالمقالات الصحفية الخاصة بالشأن العراقي التركماني المحلي والتي تناولت القضايا السياسية.

سادساً- مجتمع البحث وعينته :-

مجتمع البحث : مجتمع البحث هو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق أهداف بحثه ولأن في أحيان كثيرة يصعب الوصول إلى المجتمع المستهدف لضخامته، يتم التركيز على المجتمع المتاح، أو الممكن الوصول إليه لجمع البيانات، والذي يعد عادة ممثلاً للمجتمع المستهدف، ويلبي حاجات البحث وأهدافه، ويختار الباحث عينة بحثه منه.^(١)

إذ تحدد المجتمع المستهدف في هذا البحث بالصحافة التركمانية واختار منها الجريدة الورقية التركمانية الاسبوعية المعروفة بجريدة توركمين ايلي التركمانية.

ويتناول البحث اتجاهات المقال الصحفي في الصحافة التركمانية إزاء القضايا السياسية، وقد اختارت الباحثة العينة بشكل قصدي، (جريدة توركمين ايلي) إذ جرى تحليل (١٦) عدداً للمقالات الصحفية السياسية كافة التي نشرت في جريدة توركمين ايلي للمدة المحصورة من ٢٠٢٣/٩/١م ولغاية ٢٠٢٣/١٢/٣١م . يمثل عينة البحث من جريدة توركمين ايلي التركمانية .

(١) محمد عبد الحميد ، مناهج البحث العلمي، (القاهرة: دار الكتب والنشر، ٢٠١٥م)، ص ١٩٢.

جدول (١) يبين تفاصيل عينة البحث

ت	اسم العينة	مكان الصدور	مجموع الاعداد الخاضعة للتحليل	توقيت الصدور	عدد المقالات الخاضعة للتحليل
١	جريدة توركمين ايلي	كركوك	١٦	تصدر كل اسبوع	٤٨

عينة البحث :

تمثل مجتمع البحث في الصحافة التركمانية وعينته متمثلة في جريدة توركمين ايلي ، إذ تم تحديدها بالاعتماد على أسلوب العينة العمدية القصدية وذلك للأسباب الآتية:

١- عمدت الباحثة إلى اختيار جريدة توركمين ايلي ذات التوجه الحكومي ، إذ أن هذه الصحف تمثل اتجاهات مختلفة في الواقع الاعلامي العراقي .

٢- الجريدة تمثل الاتجاهات الأساسية في الصحافة التركمانية الرسمية، كما أنها تعد من الصحف التي تناقش قضايا وموضوعات سياسية واقتصادية واجتماعية وأدبية محلية وإقليمية ودولية، فضلاً عن كونها ذات انتشار واسع من حيث الأعداد والتوزيع ومن الصحف التركمانية المنتظمة الصدور، وعليه يمكن البناء على معطياتها.

٣- اعتمد البحث المدة الزمنية من ٢٠٢٣/٩/١م ولغاية ٢٠٢٣/١٢/٣١م أي بواقع ١٦ اسبوعاً أي ما يعادل- ١١٢ يوماً وبمعدل (٨٠) مقالاً وبواقع (٤٨) مقالاً في جريدة توركمين ايلي، حيث أن هذه المدة كانت لها أهمية مفصلية في تأريخ العراق الحديث ما بعد ٢٠٠٣ حيث موعِد إجراء الانتخابات المبكرة التي حددت في هذا الموعد عند حصول موجة عارمة من التظاهرات والاحتجاجات التي عمت العراق لتغير الواقع السياسي وكان المطلب الأساس لهذه الاحتجاجات هو إلغاء المحاصصة الطائفية ومحاربة الفساد وتغيير النظام السياسي المعمول به سابقاً وإجراء انتخابات مبكرة نزيهة تحت اشراف دولي .

سابعاً : أدوات البحث :

قامت الباحثة بجمع بيانات البحث التحليلية للمقالات الصحفية المنشورة في جريدة توركمين ايلي التركمانية الصادرة في كركوك (جريدة توركمين ايلي) يتمثل في المدة الزمنية المحددة لتحليل من (٢٠٢٣/٩/١م) ولغاية (٢٠٢٣/١٢/٢١) في جريدة توركمين ايلي ، التي غطت المقالات ذات الشأن التركماني العراقي المحلي عن طريق تصميم استمارة تحليلية تمهيدية (استطلاعية) للمقالات الصحفية المنشورة في جريدة توركمين ايلي التركمانية ضمن مدة البحث بنسبة قوامها (١٠%) من حجم العينة المسموح بالدراسة البالغة والموزعة بواقع (٤٨) مقالا منشورة في جريدة توركمين ايلي، وبعد الانتهاء من تفريغ بياناتها تم تصميم استمارة تحليل ثنائية وأخيرة حددت بموجبها (٦ محاور رئيسة و (٩٠) فئة فرعية لكل جريدة ، تم تعريفها

إجرائياً بعد أن تم عرضها على المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص*، واستعانت الباحثة في بحثها باستخدام أداء المقابلة الشخصية لأنها " أداة مهمة للحصول على المعلومات عن طريق مصادرها البشرية فهي تكشف للباحث الانفعالات النفسية والتعبيرات التي تمكن الباحث من إقامة علاقة ثقة بين الباحث والمفحوص، مما يساعد على الكشف عن المعلومات المطلوبة.^(١)

ثامناً : إجراءات البحث :

من أجل الوصول إلى أهداف البحث تم إجراء الخطوات المنهجية العلمية بأسلوب تحليل المضمون والتي تتمثل بما يأتي : قامت الباحثة استناداً إلى مشكلة البحث وأهدافه بتصميم استمارة التحليل المتضمنة العناصر المكونة لفئات التحليل المراد التفصي عنها في المقالات الصحفية التي تناولتها جريدة توركن ايلي التركمانية إزاء القضايا السياسية وحددت بموجبها (٦ محاور) رئيسة .

تاسعاً : اختبار الصدق والثبات

١- الصدق: يقصد بصدق التحليل التحقيق من مدى صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف البحث، ومن ثم ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحث يمكن الانتقال منها إلى التعميم^(٢) .

ويقصد بالصدق هو اختبار قدرة الباحث على قياس ما هو مطلوب قياسه بحيث يضمن عدم تسرب التحيز والخطأ في أي مرحلة من التحليل بما يؤثر على صلاحية الأدوات المنهجية للعمل^(٣) .

- الثبات: ويقصد بالثبات " الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف أو الظروف ذاتها".^(٤)

عاشراً: التعريفات الاجرائية

أ- الاتجاهات: تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة سواء أكان اتجاه الافراد ايجابياً او سلبياً، فاتجاه الفرد نحو موضوع معين هو استعداد لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع .

(١) ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس، البحث العلمي مفهومه واساليبه (عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، ٢٠١٢م)، ص ١١٦.

(٢) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع، ١٩٨٣م)، ص ٢٢٣.

(٣) الحميد و بهنسي، تأثيرات الصورة الصحفية، النظرية والتطبيق، (لبنان: عالم الكتاب، ٢٠٠٤م)، ص ١٥٤.

(٤) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص ٤١.

ب- **الصحافة التركمانية** : هي الصحف الصادرة في كركوك سواء كانت جريدة أو مجلة أو صحيفة الكترونية باللغتين العربية والتركمانية، التي تهتم بنشر الأخبار المحلية لمدينة كركوك والأخبار العالمية والسياسية منها على وجه الخصوص، نجدها مهمة بالمقالات التي تتناول شتى مجالات السياسة والاجتماع والفنون والآداب فضلا عن اهتمامها بالآداب والفن التركماني من امثال هجري دده ومحي الدين قابل وسيد محمود عرفي ونسيمي زاده خلوصي.

ج- **القضايا السياسية**: هي الموضوعات والقضايا التي تم تناولها في المقالات المنشورة في جريدة توركمين ايلي التركمانية باللغتين العربية والتركمانية و تخص جميع الفئات والفعاليات والأحداث السياسية التي تحدث في العراق حصرا ولها تأثير في الجمهور العراقي.

حادي عشر: النظرية الموجهة للبحث

تعدّ نظرية تحليل الأطر الاعلامية واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، اذ تسمح للباحث بقياس المحتوى المتضمن للرسائل الإعلامية التي تعكس وسائل الإعلام وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعفية والوجدانية لتلك القضايا . (الشجيري س، نيسان/ايار/حزيران/٢٠١٢م)

واختارت الباحثة نظرية الأطر الإعلامية لتحليل محتوى اتجاهات المقال الصحفي في جريدة توركمين ايلي التركمانية إزاء القضايا السياسية .
توظيف نظرية الأطر الإعلامية في البحث:
توظف الباحثة هذه النظرية منهجيا وذلك لرصد اتجاهات المقال الصحفي في جريدة توركمين ايلي التركمانية للموضوعات السياسية .

المبحث الثاني: المقال الصحفي السياسي في الصحافة التركمانية

أولاً: المقال الصحفي النشأة والتطور

تستذكر الصحافة العراقية في الخامس عشر من شهر حزيران من كل عام ذكرى تأسيسها السنوية لهذا التاريخ والذي يعد انطلاقة إصدار أول و أقدم جريدة عراقية وهي زوراء التي صدرت في ١٥ حزيران من عام ١٨٦٩م. رغم أن بعض المصادر تشير إلى أن أقدم جريدة عراقية ظهرت في بغداد كانت تعرف باسم (جورنال عراق) وقد أنشأها الوالي داود باشا عندما تسلم منصب الولاية عام ١٨١٦م

أنَّ "التركمانية " التي يتحدث بها تركمان العراق في جميع مناطق سكناهم من تلغفر وإلى مندلي والعزيرية، إنما هي إحدى اللهجات المحلية التركية، شأنها في ذلك اللهجات التركية التي يستعملها الإذربايجانيون أو الفيرغيزيون أو القازاق أو أتراك قبرص واليونان، ومثلها في ذلك

مثل لهجات العراقية أو المصرية أو السورية أو السعودية والتي كلها هي لهجات تتبع " اللغة العربية " الفصحى . ولهذا فإن لغة تركمان العراق هي اللغة التركية^(١).

ثانياً: الصحافة التركمانية قبل العهد الملكي :

ويعد أول مطبعة في العراق أو أول جهاز للطباعة بالحروف يعمل بالبخار تم استيراده من قبل والي بغداد مدحت باشا وكان ذلك في عام ١٢٨٦ هـ - (١٨٦٩ م) ونصبه في بغداد . وأول صحيفة صدرت في العراق كانت جريدة زوراء التي صدرت باللغتين التركية والعربية في السنة نفسها ببغداد. كما تم تأسيس مطبعة أخرى حجرية من والي مدحت باشا في بغداد من العام نفسه . وكانت الأخيرة تتولى طبع الأوراق الرسمية الخاصة بجيش بغداد . ولم تكن في العراق قبل ذلك التاريخ مطابع تعمل بتنضيد الحروف إلا أنه تأسست مطابع حجرية عديدة، إذ أن مطبعة كامل التبريزي قد تم تأسيسها عام ١٢٧٨ هـ (١٨٦١ م) من قبل شخص يدعى عباس ميرزا^(٢).

يشير ترزي باشا^(*) إلى إن من أهم الصحف الصادرة في العهد الملكي كانت : -

١- **جريدة حوادث:** أول صحيفة عثمانية صدرت بكركوك في ١٩١١م. صاحبها محمد زكي قدسي زاده . أشرف على تحرير القسم الثقافي أحمد مدني قدسي زاده . وقد بقي محمد زكي مديرها المسؤول حتى العدد ٤٣، حيث اضطر بعده إلى الفصل بعد صدور قرار عدم جواز عمل الموظفين في السياسة.

٢- **نجمة:** أول صحيفة أصدرها الاحتلال البريطاني بكركوك بعد إغلاقها لجريدة (حوادث)، هي صحيفة (نجمة) صدر عددها الأول في ١٥ كانون الأول في ١٩١٨ باللغة العربية . وحينما رأى المحتلون أن التركمان يشكلون الأغلبية العظمى لسكان المدينة أصدروها باللغة التركية وأسموها (نجمة) بدلا من (النجمة) . كانت تحمل على صدر صفحتها الأولى عبارة (جريدة رسمية يومية تبحث في التجارة والزراعة والصناعة والعلوم والفنون) ولأنها لسان حال قوات الاحتلال كانت تنغمس في الأمور السياسية البحتة وكان اسم الجريدة (نجمة) مكتوبا بخط عريض، تحته نجمة سداسية سوداء في داخلها عبارة (كركوك) كتبت بالأبيض . إن هذه الإشارة دعت البعض إلى الاعتقاد بأن اسم الجريدة (نجمه كركوك)^(٣).

٣- **جريدة كركوك :** التي عدت عام ١٩٢٦م أطول الصحف الصادرة باللغتين العربية والتركية (التركمانية) عمراً، والتي استمرت بالصدور لمدة ٤٦ عاماً حتى توقفت عن الصدور في ١٩٧٢

(١) نجات كوثر اوغلو، المعالم الحضارية للتركمان في العراق، كركوك : دار حكمة - لندن، ٢٠٢٠م، ص ١٥.

(٢) ابراهيم حلمي، لغة العرب، مجلة بغداد، العدد (٩٨)، مجلد (٢٥)، في ١٩١٣م، ص ٢٧.
(*) حقوقي وباحث، ورائد في التعريف بالهوية الثقافية لتركمان العراق منذ ما يتجاوز النصف قرن. ولد بكركوك في ١٩٢٤. ساهم في تحرير معظم الصحف والمجلات التركمانية في كركوك وبغداد في العهد الملكي والجمهوري مثل صحيفتي (آفاق) و(بشير) ومجلة (الإخاء - قارداشلق).

(٣) شاكر صابر الضابط، موجز تاريخ الصحافة في كركوك (بغداد: مطبعة دار الجمهورية، ١٩٦٩م)، ص ٣٣.

م بعد العدد ٢٠٣٦ بناء على أمر صادر من رئاسة الجمهورية. ولم تسفر المراجعات حول إعادة صدورها عن أية نتيجة^(١).

كانت الجريدة تصدر في البداية نصف شهرية، ثم تحولت في سنتها الخامسة إلى جريدة اسبوعية. تولى الإشراف عليها الكاتب وجدي. بعد العدد ٦٧ ثم الشاعر التركماني المعروف هجري ده ده حتى عام ١٩٢٨م إذ بدأ مشرفاً على القسم التركماني، وكان منضداً للحروف إسماعيل أفندي، وتولى عام ١٩٥٤ مسؤولية الإشراف على قسمها العربي الأديب وحيد الدين بهاء الدين أحد أبرز الوجوه الثقافية المعروفة في كركوك. (زيارة من الباحثة لمكتب الجريدة)

٤- صحيفة (ايلري - التقدم): صدر العدد الأول في الثاني من اذار - عام ١٩٣٥م صاحب امتيازها بكر صدقي محي الدين والمحامي رشاد عارف، بلغ اشتراكها السنوي (٧٥٠) فلساً إذ امتازت بتنوع محتوياتها فضلاً عن حرصها على نشر المقال الافتتاحي في كل عدد، واهتمت بنشر القصص والروايات أيضاً على شكل حلقات فضلاً عن الاخبار الاجتماعية والصحية والاعلانات الرسمية وباللغتين العربية والتركمانية. توقفت عن الصدور بعد ١٦ عدداً^(٢).

٥- جريدة آفاق: صدر عددها الأول في ٨ مايس ١٩٥٤م. وباللغتين العربية والتركمانية. صاحب الامتياز شاكر الهرمزي، وكان مسؤول القسم العربي نجله سعاد الهرمزي (المذيع المعروف). و تولى عطا ترزي باشي مسؤولية القسمين العربي والتركماني بعد العدد الرابع. سعر النسخة في البداية ١٢ فلساً ثم تم تخفيضه إلى ١٠ فلوس والاشتراك السنوي داخل كركوك دينار ونصف، وخارجها ثلاثة دنانير، ولخارج العراق ثلاثة دنانير ونصف. تم طبعها في مطابع مختلفة إذ طبع العدد ١ - ٣٤ في مطبعة التتويج بكركوك، ٣٥ - ٤٤ بمطبعة (أم الربيعين) في الموصل، و٤٥ - ١٠٨ بمطبعة التتويج، والعدد ١٠٩ بمطبعة (ترقي) بكركوك والأعداد ١١٠ - ١١٣ في دار المعرفة ببغداد، والأعداد ١١٤ - ١١٨ في مطبعة التتويج، و١١٩ - ١٤٥ بمطبعة الشمال بكركوك والأعداد ١٥٦ - ٢٠٢ بمطبعة التتويج أيضاً^(٣).

ثالثاً: الصحافة التركمانية في العهد الجمهوري:

١ - جريدة بشير: صدرت في كركوك باللغتين العربية والتركمانية في ٢٣/ايلول/١٩٥٨م وعدت أول جريدة اسبوعية تصدر بعد اعلان الجمهورية في العراق، إذ اهتمت بالشؤون الثقافية والاجتماعية وبحقوق الثقافة للتركمان^(٤)، صاحب امتيازها محمد امين عصري، ومديرها المسؤول المحامي محمد حاج عزت فيما اشرف على قسمها العربي حبيب الهرمزي على القسم التركماني عطا ترزي باشي^(٥).

(١) نصرت مردان، الصحافة التركمانية في العراق، (استانبول: مؤسسة وقف كركوك، ٢٠١٠م)، ص ١٢٣.

(٢) حبيب الهرمزي، تاريخ الصحافة التركمانية (كركوك: دار سومر، ٢٠٠٧م)، ص ١٨.

(٣) عطا ترزي باشي، كركوك مطبوعات تاريخي (كركوك: دار القسم العربي الأول، ٢٠٠١م)، ص ١٢٧.

(٤) المرجع نفسه، ص ١٣٦.

(٥) حبيب الهرمزي، تاريخ الصحافة التركمانية، مرجع سابق، ص ٦٨.

٢ - **جريدة النهضة**: منح امتياز صدورها يوميا لكنها صدرت أسبوعياً باللغة العربية . صاحبها عبد العزيز الطالب و رئيس تحريرها المحاماة في كركوك منذ سنة ١٩٥٨ . المسؤول محمد صديق النفاش من أهالي الموصل الذي صدر العدد الأول لجريدة النهضة في ١٢ مارس الفرات ببغداد ١٩٦٣م، بأربع صفحات بالحجم الكبير

٣- **جريدة العامل الاشتراكي** : كانت جريدة اسبوعية صاحبها رجب طلفاح الجميلي ورئيس تحريرها المسؤول الدكتور خليل العباسي، كانت إدارتها المنظمة الوطنية للعمل الشعبي . صدر عددها الوحيد ١٩٦٣م بالعربية وطبعت في مطبعة البلدية بركوك باثنتي عشرة صفحة .

٤- **جريدة (توركمن ايلي)** تصدر الجبهة التركمانية العراقية في أربيل صحيفة أسبوعية باسم (توركمن ايلي اي - ديار التركمان - باللغتين التركمانية والعربية (اثنا عشر) صفحة من الحجم المتوسط وتحتوي على أخبار سياسية شتى وتتطرق أحيانا إلى الوضع القائم داخل العراق وتفرد حيزا قليلا للثقافة والأدب والشعر التركماني . أما الحيز الأكبر من الصحيفة فتشغله أخبار نشاطات الجبهة التركمانية والأحزاب والمنظمات التي تؤلف كيان الجبهة . وقد صدر العدد الأول من هذه الصحيفة في أواخر عام ١٩٩٩ وهي لا تزال مستمرة في الصدور .

بدأت الجريدة بعد انتقالها من أربيل بالصدور في كركوك في انتهاء أعمال المؤتمر الرابع للجبهة التركمانية مايس ٢٠٠٥ والتطورات التي حدثت بعد انشقاق عبدالقادر بازرگان عن الجبهة، تحت إدارة جديدة باللغتين العربية والتركية (تركمانية)، حيث بدأت الجريدة بدءاً من العدد ٧٧٧ من عام ٢٠٠٥ بالصدور في كركوك بجهود نجاة شكر كوثر رئيسا للتحرير، و حسن كوثر رضا مديرا للتحرير، وأيدن كركوك سكرتيرا للتحرير . وهي تعكس (سياسة الجبهة التركمانية وتواكب مسيرتها) . تصدر اسبوعيا بواقع ٥٠٠٠ نسخة^(١) .

يعد المقال الصحفي من اهم أشكال الكتابة الصحفية الذي يقوم على الشرح والتفسير والتحليل والتعليق على الأحداث والقضايا المهمة والنقد البناء، ويتحدد حجم المقال بأهمية القضية التي يطرحها معتمداً على لغة صحفية مفهومة تتميز بأسلوب أدبي ورشاقة في التعبير ويبرز في بعض المقالات ذاتية الكاتب ووجهة نظره^(٢) .

وهناك اسباب عدة اسهمت في تطور فن المقال الصحفي في المنطقة العربية يمكن ايجازها بما يأتي :^(٣)

- ١- التأثير بالمذاهب والأفكار والاتجاهات القادمة من الغرب وصحافتهم .
- ٢- ارتفاع الوعي، وظهور الأحزاب السياسية والتيارات الفكرية وتأسيس المدارس والكلبيات .
- ٣- ظهور المدرسة الصحفية الحديثة وبروز صحف كثيرة، أثناء عصر النهضة .
- ٤- ظهور المجالات المتخصصة التي احاطت بمكونات المقالة العربية .

(١) نجات كوثر اوغلو، كركوك مقابلة مع الباحثة في (٣٠ ايلول ٢٠٢٣م).
 (٢) خالد حبيب الراوي ، تاريخ الصحافة والاعلام في العراق، (البصرة: دار الراوي، ٢٠٠٥م)، ص١٧٣.
 (٣) هشام عبد الفتاح، المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٤م)، ص١٥٧.

خصائص المقال الصحفي بشكل عام :

لغة المقال ليست اللغة المتقكرة التي يتسابق الكتاب لحشو مقالاتهم بها، فالكلمات العقيمة والألفاظ الغربية، تجعل القارئ ينفر من قراءة المقال إلى مادة أخرى تكون كلماتها وألفاظها أكثر سهولة وجاذبية وسلاسة، لأنها تشعرهم أن كاتبها يتعالى عليهم، ولغة المقال هي اللغة السهلة السليمة الواضحة القريبة فهي :^(١)

- ١- تنساب كلماتها دون صعوبة أو تعقيد .
 - ٢- تتأثر بالواقع السياسي الحداثي وظروفه وأحواله المتغيرة .
 - ٣- تتصل بالتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع والعالم من حوله .
 - ٤- تتواكب مع التطورات والأحداث العالمية .
 - ٥- تتفاعل مع اللغات الأخرى .
 - ٦- لا تستغني عن استخدام بعض الكلمات العامية، كمثّل شعبي مشهور أو بيت شعر شعبي أو عبارة قالها شاهد عيان بالعامية، على أن ذلك يجب ألا يصل إلى حد الإسراف .
- الاتجاه السياسي: هو الذي يعبر عن كل ما يختص بالموضوعات المرتبطة بالدولة أو السلطة أو نظام الحكم ومؤسساته المختلفة وكذلك الاهتمام بشؤون الأفراد في كل المجالات فضلاً عن العلاقات الدبلوماسية والسياسية والخارجية، أي بعبارة أخرى حول القضايا المرتبطة بصناعة القرار في المجتمع ورسم السياسة العامة للدولة والموضوعات المرتبطة التي تصب في علاقة الدولة بالدول الأخرى أو علاقتها بالشعب أو علاقاتهم ببعض البعض داخل الدولة، تلك العلاقة التي تحكمها القواعد الدولية تلك الحقوق والواجبات التي تفرض على الأفراد والدولة معاً . إذ تعدّ تلك الاتجاهات منظمة ضابطة للسلوك الاجتماعي^(٢) .
- وللاتجاه مكانة متميزة في كثير من الدراسات ولاسيما التطبيقية مثل السياسة والدعاية والتربية والآداب والعلوم والإعلام والعلاقات العامة والإدارة وغيرها . وهناك الكثير من الآراء والبحوث التي تنهم بموضوع الاتجاهات السياسية^(٣) .

خصائص الاتجاه

هناك عدد من الخصائص المميزة لطبيعة الاتجاهات النفسية برزت أثناء التناول الفكري له، يمكن إيجازها بالآتي:

١. الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية . إذ لا يولد الفرد مزوداً بأي من الاتجاهات وإنما يتعلمها عن طريق احتكاكه ببيئته وتفاعله معها الثبات النسبي، مما يمكن معه التنبؤ باتجاهات الفرد إزاء أمر من الأمور في ضوء العلم باتجاهاته السابقة إزاء مثل هذا الأمر^(١) .

(١) امينة السعيد ، التاريخ الحديث والمعاصر (الاردن : دار عمان للنشر، ٢٠٢٢م)، ص ١٦٧ .
 (٢) حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، (القاهرة: مصر عالم الكتب، ٢٠٠٥م)، ص ١١٨ .
 (٣) أبو جادو، لسان العرب (المجلد السادس)، (مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ١٢١ .

٢. ترتبط الاتجاهات بمؤثرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.
٣. الاتجاهات لا تتكون من فراغ، فهي تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة^(٢).

وظائف الاتجاه

استعرضت العديد من المراجع الحديثة عددا كبيرا من الوظائف التي يمكن للاتجاهات تحقيقها نذكر أهمها: (٣)

- ١- الاتجاهات وسيلة انتساب وانتهاء للجماعات، فالإنسان يتخذ الأحكام المؤيدة أو المعارضة للجماعة لحاجته للانتساب إلى جماعة معينة أو تعميق انتمائه أو للدفاع عن جماعته عندما يتخذ مواقف سلبية من الجماعات الأخرى .
- ٢- الحاجة إلى التكيف والحماية : ينظم الاتجاه العمليات الدفاعية والانفعالية والادراكية والمعرفية تجاه بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .
- ٣- تساعد الاتجاهات على معرفة وتفهم الأوضاع التي يمر بها الفرد، إذ تنظم الاتجاهات سلوك الفرد في المواقف المختلفة، فالاتجاه يساعد على الثبوت والاتساق النسبي للسلوك.

المبحث الثالث: اتجاهات المقال الصحفي في جريدة توركمين ايلي التركمانية:

عرض وتفسير نتائج تحليل المحتوى في جريدة توركمين ايلي وتفسيرها

أجرت الباحثة تحليلاً لمضامين المقال الصحفي في صفحات جريدة توركمين ايلي التي تصدر كل أسبوع مرة، في الشهر أربع مرات في العراق تحديداً (كركوك) والبالغة (١٦) عدداً بواقع (٤٨) مقالاً. ومن تحديد (٩٠) فئة فرعية لتمثل أهم المقالات الصحفية التي احتوت القضايا السياسية في الصحافة التركمانية والمتمثلة في جريدة توركمين ايلي إذ جمعت (١١٤) تكراراً حصل على المرتبة الأولى البرلمان العراقي (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٥,٤٧)، فيما جاء في المرتبة الثانية تعثر عملية الإصلاح السياسي في العراق (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٤,٥٦)، فيما جاء في المرتبة الثالثة انتخابات مجالس المحافظات (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٢,٨٠)، فيما جاء في المرتبة الرابعة القوى الفاعلة (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٣,١٥)، وحلت المرتبة الخامسة الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٠,٥٢)، وجاء في المرتبة السادسة مسارات البرهنة (٤) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٥٠) كما موضح في الجدول (٢) .

(١) بشرى حسين الحمداني، التربية الاعلامية ومحو الأمية، (القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ٣٣.

(٢) حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، مرجع سابق، ص ١٤٩.

(٣) نبيهة صالح السامرائي، علم النفس الاعلامي، (الاردن: دار المناهل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ١٥٦.

جدول (٢) يوضح التوزيع النسبي التراتبي للفئات الرئيسية لمضامين عينة الدراسة في جريدة توركمين ايلي

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	البرلمان العراقي	٢٩	٢٥,٤٧	الاولى
٢	تعثّر عملية الإصلاح السياسي في العراق	٢٨	٢٤,٥٦	الثانية
٣	انتخابات مجالس المحافظات	٢٦	٢٢,٨٠	الثالثة
٤	القوى الفاعلة	١٥	١٣,١٥	الرابعة
٥	حرية الرأي والتعبير	١٢	١٠,٥٢	الخامسة
٦	مسارات البرهنة	٤	٣,٥٠	السادسة
المجموع		١١٤	%١٠٠	

أولاً: فئات تحليل الموضوع (ماذا قيل ؟) في جريدة توركمين ايلي وتتضمن كما يلي :-

١- الفئات الفرعية للبرلمان العراقي في جريدة توركمين ايلي وتتضمن كالاتي :.تم تقسيم البرلمان العراقي في جريدة توركمين ايلي على (٦) فئات فرعية بعد ان جمع (٢٩) تكرارا ونسبة مئوية (٢٥,٤٧%) وفي الجدول (٣) استعراض للفئات الفرعية. حصلت الفئة الفرعية على المرتبة الاولى من سلم تحليل مضامين البرلمان العراقي في جريدة توركمين ايلي إذ جمعت (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٧,٥٨%)، جاءت الفئة الفرعية على المرتبة الثانية من سلم تحليل مضامين البرلمان العراقي في جريدة توركمين ايلي إذ جمعت (٧) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٤,١٣%)، واحتلت الفئة الفرعية على المرتبة الثالثة من سلم تحليل مضامين البرلمان العراقي في جريدة توركمين ايلي إذ جمعت (٦) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٠,٦٨%)، سجلت الفئة الفرعية التركيز على الواقع الاقتصادي في البلد المرتبة الرابعة من سلم تحليل مضامين موضوعات البرلمان العراقي في جريدة توركمين ايلي إذ جمعت (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (١٣,٧٩%) احتلت الفئة الفرعية على المرتبة الخامسة من سلم تحليل مضامين موضوعات البرلمان العراقي في جريدة توركمين ايلي إذ جمعت (٢) تكرارات وبنسبة مئوية (٦,٨٩%) احتلت الفئة الفرعية على المرتبة الخامسة من سلم تحليل مضامين موضوعات البرلمان العراقي في جريدة توركمين ايلي إذ جمعت (٢) تكرارات وبنسبة مئوية (٦,٨٩%)

الجدول (٣) يوضح التوزيع النسبي التراتبي للفئات الفرعية موضوعات البرلمان العراقي في جريدة توركمين ايلي:

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إبراز مهام مجلس النواب العراقي	٨	٢٧,٥٨	الاولى
٢	الاهتمام بدور المرأة ومشاركتها السياسية	٧	٢٤,١٧	الثانية
٣	نشاطات مجلس النواب	٦	٢٠,٦٨	الثالثة
٤	التركيز على الواقع الاقتصادي في البلد	٤	١٣,٧٩	الرابعة
٥	تعثر الإصلاح السياسي في العراق	٢	٦,٨٩	الخامسة
٦	الغاء القوانين الاستثنائية التي تخص بعض المكونات	٢	٦,٨٩	الخامسة
المجموع		٢٩	١٠٠%	

ثانياً/ الفئات الفرعية لعملية تعثر الإصلاح السياسي في جريدة توركمين ايلي وتتضمن كالاتي:-
تم تقسيم الإصلاح السياسي في العراق لجريدة توركمين ايلي على (٦) فئات فرعية بعد أن جمع (٢٨) تكراراً ونسبة مئوية (٢٤,٥٦) وفي ما يلي استعراض للفئات الفرعية لهذا: احتلت الفئة الفرعية اظهار التأثير الاقليمي على واقع العراق على المرتبة الأولى من سلم تحليل مضامين تعد عملية الإصلاح السياسي في العراق بجريدة توركمين ايلي ماذا تعد إذ جمعت (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٨,٥٧%)

يوضح التوزيع النسبي التراتبي للفئات الفرعية لعملية تعثر الإصلاح السياسي في العراق بجريدة توركمين ايلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اظهار التأثير الاقليمي على واقع العراق	٨	٢٨,٥٧	الاولى
٢	سير السياسيين العراقيين	٧	٢٥	الثانية
٣	تأثير الكتل والأحزاب الحاكمة على اتخاذ القرار السياسي	٦	٢١,٤٢	الثالثة
٤	الخلاف على فقرة المناطق المتنازع عليها (١٤٠)	٤	١٤,٢٨	الرابعة
٥	سير رجال الثورات والرموز الوطنية	٢	٧,١٤	الخامسة
٦	إبراز الجانب التاريخي الحديث في العراق	١	٣,٥٧	السادسة
المجموع		٢٨	١٠٠%	

ثالثاً: الفئات الفرعية حرية الرأي والتعبير في جريدة توركمين ايلي :
تضمن حرية الرأي والتعبير لجريدة توركمين ايلي على فئات فرعية بعد أن جمع (١٢) تكرارا
ونسبة مئوية (١٠,٥٢) وفي ما يلي استعراض للفئات الفرعية لهذا :-

الجدول (٤) يوضح التوزيع النسبي التراتبي للفئات الفرعية حرية الراي والتعبير في جريدة
توركمين ايلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	انتهاك حقوق الانسان	٥	٤١,٦٦	الاولى
٢	تعزيز الحريات العامة للمجتمع العراقي	٣	٢٥	الثانية
٣	تفعيل دور مؤسسات المجتمع في التحول الديمقراطي	٢	١٦,٦٦	الثالثة
٤	بناء مجتمع قوي ومستقل يدعو للسلم الاهلي	٢	١٦,٦٦	الثالثة
	المجموع	١٢	%١٠٠	

رابعاً/ الفئات الفرعية لانتخابات مجالس المحافظات في جريدة توركمين ايلي وتتضمن الاتي:-تم
تقسيم انتخابات مجالس المحافظات في جريدة توركمين ايلي على (٥) فئات فرعية بعد أن جمع
(٢٦) تكرارا ونسبة مئوية (٢٢,٨٠%) وفي ما يلي استعراض الفئات الفرعية كالاتي:
الجدول (٥) يوضح التوزيع النسبي التراتبي للفئات الفرعية لانتخابات مجالس المحافظات في
جريدة توركمين ايلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إبراز دور الانتخابات في عملية تغيير الواقع العراقي	٨	٣٠,٧٦	الاولى
٢	انصاف المرأة واعطاها حق في التصويت والترشيح	٧	٢٦,٩٢	الثانية
٣	التأكيد على توجيه الإصلاح بكل أنواعه السياسي والإداري والاقتصادي	٦	٢٣,٠٧	الثالثة
٤	دعم متطلبات الشعب	٤	١٥,٣٨	الرابعة
٥	التحقيق في مهام مجالس المحافظات	١	٣,٨٤	الخامسة
	المجموع	٢٦	%١٠٠	

خامساً: الفئات الفرعية القوى الفاعلة في جريدة توركمين ايلي وتتضمن كالاتي:-
تم تقسيم القوى الفاعلة في جريدة توركمين ايلي على (١٠) فئات فرعية بعد أن جمع (١٥) تكرارا
ونسبة مئوية (١٣,١٥%) وفي مايلي استعراض الفئات الفرعية كالاتي :

الجدول (٦) يوضح التوزيع النسبي التراتبي للفئات الفرعية القوى الفاعلة في جريدة توركمين ايلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	رئيس الوزراء	٣	٢٠	الاولى
٢	رئيس مجلس النواب	٢	١٣,٣٣	الثانية
٣	قادة الكتل السياسية	٢	١٣,٣٣	الثانية
٤	قادة الكتل التركمانية	٢	١٣,٣٣	الثانية
٥	أعضاء مجلس الامن	١	٦,٦٦	الثالثة
٦	أعضاء منظمة الامم المتحدة	١	٦,٦٦	الثالثة
٧	قادة الكتل لكردية	١	٦,٦٦	الثالثة
٨	قادة الأحزاب المتنفذة في العملية السياسية	١	٦,٦٦	الثالثة
٩	دول خارجية	١	٦,٦٦	الثالثة
١٠	القوى المعارضة للعملية السياسية خارجياً	١	٦,٦٦	الثالثة
المجموع		١٥	١٠٠%	

سادسا: الفئات الفرعية لمسارات البرهنة التي تناولها الكاتب في المقال الصحفي لجريدة توركمين ايلي وتتضمن الآتي :- تم تقسيم مسارات البرهنة في جريدة توركمين ايلي على (٥) فئات فرعية بعد أن جمع (٤) تكرارات ونسبة مئوية (٣.٥٠%) حصل الاستشهاد بالأدلة والبراهين (١) تكرار ونسبة مئوية (٢٥) وتدعيم الحقائق بالأرقام والاحصائيات (١) تكرار واحد ونسبة مئوية (٢٥) ومعاهدات واتفاقيات ومواثيق دولية على (١) تكراراً واحد ونسبة مئوية (٢٥) ومبادرات دولية حصلت على تكرار واحد ونسبة مئوية (٢٥)

الجدول (٧) يوضح التوزيع النسبي التراتبي للفئات الفرعية القوى الفاعلة في جريدة توركمين ايلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاستشهاد بالأدلة والبراهين	١	٢٥	الاولى
٢	تدعيم الحقائق بالأرقام والاحصائيات	١	٢٥	الاولى
٣	معاهدات واتفاقيات ومواثيق دولية	١	٢٥	الاولى
٤	مبادرات دولية	١	٢٥	الاولى
المجموع		٤	١٠٠%	

الجدول (٨) يوضح الفئات الفرعية للمصادر التي تناولها فن المقال الصحفي في جريدة توركمين ايلي:

ت	هوية المصادر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الوثائق والشواهد والأدلة	١٢	٢٥	الاولى
٢	الاحداث والوقائع اليومية	١١	٢٢,٩١	الثانية
٣	العلاقات العامة لكاتب المقال الصحفي	٨	١٦,٦٦	الثالثة
٤	المسؤولين في الحكومة	٧	١٤,٥٨	الرابعة
٥	مواقع التواصل الاجتماعي	٦	١٢,٥	الخامسة
٦	التعرض لوسائل الاعلام المختلفة	٤	٨,٣٣	السادسة
المجموع		٤٨	١٠٠	

حصلت فئة الاحداث والوقائع اليومية على المرتبة الاولى بحصولها على (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٥)، وحصلت ثانياً فئة الوثائق والشواهد والأدلة بجمعه على (١١ تكراراً) وبنسبة مئوية (٢٢,٩١%)، فيما جاء العلاقات العامة للكاتب الصحفي بالمرتبة الثالثة يجمع (٨ تكرارات) وبنسبة مئوية (١٦,٦٦%) فيما كان المسؤولون في الحكومة بالمرتبة الرابعة الذي يجمع (٧ تكرارات) وبنسبة مئوية (١٤,٥٨%) والمرتبة الخامسة مواقع تواصل الاجتماعي (٦ تكرارات) وبنسبة مئوية (١٢,٥%) والمرتبة السادسة التعرض لوسائل الاعلام (٤ تكرارات) وبنسبة مئوية (٨,٣٣%).

سابعاً/ تم تقسيم اتجاهات المقال الصحفي السياسي في جريدة توركمين ايلي على (٣) فئات فرعية بعد أن جمع (١١٤) تكراراً ونسبة مئوية (١٠٠%) وفي مايلي استعراض الفئات الفرعية :

الجدول (٩) يبين التوزيع النسبي التراتبي للفئات الرئيسة للاتجاهات في جريدة توركمين ايلي

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاتجاه الايجابي	٨٧	٧٦	الاولى
٢	الاتجاه السلبي	١٨	١٥,٧٨	الثانية
٤	الاتجاه المحايد	٩	٧,٨٩	الثالثة
المجموع		١١٤	١٠٠%	

ثانياً/ فئات تحليل الشكل (كيف قيل)؟

تضمنت فئات الشكل في تحليل محتوى المادة الصحفية في جريدة توركمين ايلي للمدة من (٢٠٢٣/٩/١) ولغاية (٢٠٢٣/١٢/٣١) والخاصة باتجاهات المقال الصحفي السياسي فيها، عن

طريق تحديد فئات الشكل كيف قيل؟ المتمثلة ب (أنواع المقالات، هوية المصدر، مكان النشر، موقع النشر، أنواع عناوين المقال، شكل اللغة المستخدمة) وفيما يلي عرض نتائج فئات الشكل :

الجدول (١٠) يوضح التوزيع النسبي التراتبي للفئات الفرعية القوى الفاعلة في جريدة توركمين ايلي

ت	أنواع المقالات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المقال التحليلي	١٤	٢٩,١٦	الاولى
٢	المقال العمودي	١٣	٢٧,٠٨	الثانية
٣	المقال النقدي	١١	٢٢,٩١	الثالثة
٤	المقال الافتتاحي	١٠	٢٠,٨٣	الرابعة
	المجموع	٤٨	١٠٠%	

مكان نشر المقال الصحفي في جريدة توركمين ايلي:

الجدول (١١) يوضح توزيع الفئات الفرعية مكان نشر المقال الصحفي في جريدة توركمين ايلي

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الصفحات الداخلية	٣٢	٦٦,٦٦	الاولى
٢	الصفحات الاولى	١٠	٢٠,٨٣	الثانية
٣	الصفحات الاخيرة	٦	١٢,٥	الثالثة
	المجموع	٤٨	١٠٠	

حصلت الصفحات الداخلية على المرتبة الاولى بحصولها على تكرار (٣٢ تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٦٦,٦٦%)، وحصلت ثانياً الصفحات الاولى بجمعه (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٠,٨٣%)، فيما الصفحات الاخيرة بالمرتبة الثالثة يجمع (٦ تكراراً) وبنسبة مئوية (١٢,٥%).

الجدول (١٢) يوضح التوزيع النسبي التراتبي للفئات الفرعية موقع نشر المقال الصحفي في جريدة توركمين ايلي:

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	يمين اعلى الصفحة	١٨	٣٧,٥	الاولى
٢	يسار اعلى الصفحة	١٢	٢٥	الثانية
٣	يمين اسفل الصفحة	١٠	٢٠,٨٣	الثالثة
٤	يسار اسفل الصفحة	٨	١٦,٦٦	الرابعة
	المجموع	٤٨	١٠٠	

حصلت يمين أعلى الصفحة على المرتبة الأولى بحصولها على تكرار (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٣٧,٥%)، وحصلت ثانياً يسار أعلى صفحة بجمعة (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية

(٢٥%)، فيما حصلت يمين اسفل الصفحة بالمرتبة الثالثة يجمع (١٠ تكرارات) وبنسبة مئوية (٢٠,٨٣%) وحصلت يسار اسفل الصفحة (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (١٦,٦٦%).

الجدول (١٣) يوضح التوزيع النسبي التراتبي للفئات الفرعية أنواع العنوانات في جريدة توركمين ايلي:

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	العنوان الثابت	١٥	٣١.٢٥	الاولى
٢	العنوان المقتبس	١١	٢٢.٩١	الرابعة
٣	العنوان الاستفهامي	٩	١٨.٧٥	الخامسة
٤	العنوان المختصر	٧	١٤.٥٨	السادسة
٥	العنوان غير الثابت	٦	١٢.٥	السابعة
	المجموع	٤٨	١٠٠	

حصل العنوان الثابت على المرتبة الأولى بحصولها على (١٥) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٣١,٢٥%)، وحصلت ثانياً العنوان المقتبس بجمعة (١١) تكرارا وبنسبة مئوية (٢٢,٩١%)، فيما حصل العنوان الاستفهامي بالمرتبة الثالثة يجمع (٩ تكرارات) وبنسبة مئوية (١٨,٧٥%) وحصل بالمرتبة الرابعة العنوان المختصر بجمع (٧ تكرارات) وبنسبة مئوية (١٤,٥٨%) وحصل بالمرتبة الخامسة العنوان غير الثابت بجمعه (٦ تكرارات) وبنسبة مئوية (١٢,٥%).

الجدول (١٤) يوضح التوزيع النسبي التراتبي للفئات الفرعية شكل اللغة في جريدة توركمين ايلي:

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اللغة العربية	٣٠	٦٢.٥	الاولى
٢	اللغة التركمانية	١٨	٣٧.٥	الثانية
٣	المجموع	٤٨	%١٠٠	

حصلت فئة اللغة التركمانية المرتبة الاولى (٣٠) تكرارا ونسبة مئوية (٦٢,٥) فيما احتلت فئة اللغة العربية المرتبة الثانية (١٨) تكرارا ونسبة مئوية (٣٧,٥).

❖ النتائج والاستنتاجات والتوصيات

أولاً / نتائج البحث:

١- كشفت الدراسة التحليلية أن هناك أنواعاً عدة للصحف التركمانية التي تنشر داخل العراق وخارج العراق التي تصدر باللغتين العربية والتركمانية ، التي لازالت مستمرة في الصدور.

٢- التعرف على أبرز أنواع المقالات الصحفية واتجاهاتها، ومعرفة حجم اهتمام الصحف (محل البحث) بالمقالات الصحفية، وتحديد أهم وسائل الإبراز التي استخدمتها الصحف، وتحديد هوية المصادر التي يمكن لكاتب المقال الصحفي أن يحصل عن طريقها على معلوماته، والكشف عن مسارات البرهنة التي تناولها الكاتب في المقال الصحفي، والوقوف على القوى الفاعلة التي استند عليها كاتب المقال في عرض القضايا السياسية في الصحف (محل البحث).

٣- التعرف على أبرز الموضوعات الرئيسية التي تناولتها الصحافة التركمانية في جريدة توركمين ايلي حصل على المرتبة الأولى موضوعات البرلمان العراقي (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٥,٤٧)، فيما جاء في المرتبة الثانية تعثر عملية الإصلاح السياسي في العراق (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٤,٥٦)، فيما جاء في المرتبة الثالثة موضوعات انتخابات مجالس المحافظات (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٢,٨٠)، فيما جاء في المرتبة الرابعة القوى الفاعلة (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٣,١٥)، وحلت المرتبة الخامسة وحرية الرأي والتعبير (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٠,٥٢)، وجاء في المرتبة السادسة مسارات البرهنة (٤) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٥٠).

ثانياً: الاستنتاجات

هنالك جملة من الاستنتاجات استطاعت الباحثة التوصل إليها في ضوء ماتم كتابته من نتائج متمثلة بالآتي:

١- اعتمد كتاب المقالات الصحفية على عدد من الاتجاهات الصحفية المهمة في تحرير المقال الصحفي، أي أن المقالات الصحفية لم تكن تكتب بطريقة عشوائية وإنما كانت هناك مجموعة من الأساليب الصحفية المعتمدة في كتابة تلك المقالات .

٢- كانت الأولوية للأسلوب الشرحي والوصفي في الصحف محل البحث لتقريب وجهات النظر واعتماد الشرح والتحليل والتفسير والوصف لمجمل القضايا التي تناولتها المقالات الصحفية في الصحف محل البحث .

٣- كان الأسلوب الموحد الذي يُكتب باللغتين العربية والتركمانية هو الأسلوب المهيمن على المقالات الصحفية في جريدة توركمين ايلي وذلك لتناول الموضوعات ذات الأهمية بشكل موحد ومركز .

ثالثاً: التوصيات

١- يمكن اقتراح إقامة دورات أكاديمية يقوم بها مختصون مختصين في الصحافة التركمانية لمختلف الصحفيين للاطلاع أكثر على أساليب كتابة المقالات الصحفية .

١- امكانية البحث في موضوعات لها علاقة بالكيفية التي يتم فيها كتابة المقالات الصحفية سواء في الصحف أو في وسائل الاعلام الرقمية المختلطة وغير الرقمية لما لها من أهمية في توضيح ما يعاني منه المجتمع وما يترتب عليه من حقوق وواجبات .
المصادر

- (١) ابراهيم حلمي، لغة العرب، مجلة بغداد، العدد (٩٨)، مجلد (٢٥)، في ١٩١٣ م.
- (٢) أبو جادو، لسان العرب (المجلد السادس)، (مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ م).
- (٣) امينة السعيد، التاريخ الحديث والمعاصر (الاردن: دار عمان للنشر، ٢٠٢٢ م).
- (٤) بشرى حسين الحمداني، التربية الاعلامية ومحو الأمية، (القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠١٥ م).
- (٥) حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، (القاهرة: مصر عالم الكتب، ٢٠٠٥ م).
- (٦) حبيب الهرمزي، تاريخ الصحافة التركمانية (كركوك: دار سومر، ٢٠٠٧ م).
- (٧) خالد حبيب الراوي، تاريخ الصحافة والاعلام في العراق، (البصرة: دار الراوي، ٢٠٠٥ م).
- (٨) ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس، البحث العلمي مفهومه واساليبه (عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، ٢٠١٢ م).
- (٩) شاكر صابر الضابط، موجز تاريخ الصحافة في كركوك (بغداد: مطبعة دار الجمهورية، ١٩٦٩ م).
- (١٠) شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩ م).
- (١١) عطا ترزي باشي، كركوك مطبوعات تاريخي (كركوك: دار القسم العربي الأول، ٢٠٠١ م).
- (١٢) محمد عبد الحميد، مناهج البحث العلمي، (القاهرة: دار الكتب والنشر، ٢٠١٥ م).
- (١٣) محمد عبد الحميد و بهنسي، تأثيرات الصورة الصحفية، النظرية والتطبيق، (لبنان: عالم الكتاب، ٢٠٠٤ م).
- (١٤) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م).
- (١٥) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع، ١٩٨٣ م).
- (١٦) نبيهة صالح السامرائي، علم النفس الاعلامي، (الاردن: دار المناهل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ م).
- (١٧) نجات كوثر اوغلو، كركوك مقابلة مع الباحثة في (٣٠ ايلول ٢٠٢٣ م).
- (١٨) نجات كوثر اوغلو، المعالم الحضارية للتركمان في العراق، كركوك: دار حكمة – لندن، ٢٠٢٠ م).
- (١٩) نصرت مردان، الصحافة التركمانية في العراق، (استانبول: مؤسسة وقف كركوك، ٢٠١٠ م).
- (٢٠) هشام عبد الفتاح، المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٤ م).

1) Abu Jado, Lisan al-Arab (Volume Six), (Egypt: Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, 2007).

2) Amina Al-Saeed, Modern and Contemporary History (Jordan: Dar Amman for Publishing, 2022).

3) Atta Tarzi Bashi, Kirkuk Historical Publications (Kirkuk: Dar Al-Qism Al-Arabi Al-Awal, 2001).

4) Bushra Hussein Al-Hamdani, Media Education and Literacy, (Cairo: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, 2015).

- 5) Dhoqan Obeidat, Kaid Abdul Haq, Abdul Rahman Adas, Scientific Research, Its Concept and Methods (Amman: Dar Al Fikr Publishers and Distributors, 2012).
- 6) Habib Al-Harmazi, History of Turkmen Press (Kirkuk: Dar Sumer, 2007).
- 7) Hamed Abdul Salam Zahran, Mental Health and Psychotherapy, (Cairo: Misr Alam Al-Kutub, 2005).
- 8) Hisham Abdel Fattah, Modern Concepts of Media and Communication, (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2014).
- 9) Ibrahim Hilmi, Language of the Arabs, Baghdad Magazine, Issue (98), Volume (25), in 1913 AD.
- 10) Khaled Habib Al-Rawi, History of Press and Media in Iraq, (Basra: Dar Al-Rawi, 2005 AD).
- 11) Muhammad Abdul Hamid and Bahnassi, The Effects of the Press Image, Theory and Application, (Lebanon: Alam Al-Kutub, 2004).
- 12) Muhammad Abdul Hamid, Content Analysis in Media Research, (Cairo: Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, 1983).
- 13) Muhammad Abdul Hamid, Scientific Research in Media Studies, (Cairo: Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, 2000).
- 14) Muhammad Abdul Hamid, Scientific Research Methods, (Cairo: Dar Al-Kutub and Publishing, 2015).
- 15) Nabihah Saleh Al-Samarrai, Media Psychology, (Jordan: Dar Al-Manahil for Publishing and Distribution, 2007).
- 16) Nijat Kuthar Oglu, Cultural Landmarks of the Turkmen in Iraq, Kirkuk: Dar Hikma - London, 2020).
- 17) Nijat Kuthar Oglu, Kirkuk, Interview with the researcher on (September 30, 2023).
- 18) Nusrat Mardan, Turkmen Press in Iraq, (Istanbul: Kirkuk Endowment Foundation, 2010).
- 19) Shaimaa Dhu Al-Fiqar Zaghib, Research Methods and Statistical Uses in Media Studies (Cairo: Dar Al-Masryah Al-Lubnaniyyah, 2009).
- 20) Shaker Saber Al-Dabt, A Brief History of the Press in Kirkuk (Baghdad: Dar Al-Jumhuriya Press, 1969).